

الدرس 02 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا منفعتنا وفعلا ما علمتنا وزدنا علما وعملا يا علیم. اللهم اغفر لنا ولشیخنا والحاضرين. اللهم امين. قال المؤلف رحمه الله - 00:00:00 تعالى ويقال هذا النقم الذي نقله فيه تکفیر من قامت عليه الحجة ولو في المسائل الخفیة. ونحن لا نکفر الا بعد قيام الحجة اليساریة في المسائل الجاریة فوطرت الشبهة العراقیة ومسألة توحید الله واخلاص العبادة له. لم ينزع في وجوبها احد من اهل الاسلام لا اهل

- 00:00:20

ولا غيرهم وهي معلومة من الدين بالضرورة كل من بلغته الرسالة وتصورها على ما هي عليه عرف ان هذا هو زبدها حاصل وسائل الاحکام تدور عليه قال تعالى قل انما يوحى الي انما الھكم الله واحد فهل انت مسلمون؟ ووجه الحصر ووجه الحصر - 00:00:40 ما اشرنا اليه من ان التوحید هو الاصل المقصود بالذات فراجع کلام فبطل ما زعمه هذا الملحظ من ان هذه من مسائل اهل الاهواء. واما الكلام في تکفیر معین - 00:01:00

المقصود به مسائل مخصوصة قد يخفى دليلها على بعض الناس كما في مسائل القدر والارجاء ونحو ذلك مما قاله اهل الاهواء فان بعضهم فان بعض اقوالهم تتضمن امورا کفرية من رد من رد ادلة الكتاب والسنۃ المتواترة النبویة. فيكون القول المتضمن لرد بعض النصوص کفرا ولا يحكم على - 00:01:15

بالکفر باحتتمال وجود مانع كالجهل وعدم العلم بنفس النص او بدلاته فان الشرائع لا تلزم الا بعد بلوغها. ولذلك ذكر هذا في ذكر هذا في في الكلام على بدع اهل الاهواء. وقد نص على هذا - 00:01:41

فقال في تکفیر اناس من اعيان المتكلمين بعد ان قرر هذه المسألة وقال وهذا اذا كان في المسائل الخفیة فقد يقال بعدم التکفیر واما ما يقع منهم في المسائل الظاهرة الجلیة او ما يعلم من الدين بالضرورة فهذا لا يتوقف في کفر قائله وسيأتيك کلامه مفصلا فراجعه ان شاء - 00:01:58

الله تعالى واحتتج العراقي بقول الشيخ وقد يكون له شبهات يعذر الله فيها وليس في کلام الشيخ العذر بكل شبهة ولا العذر بجنس الشبه فان هذا لا يفيده کلام الشيخ - 00:02:19

ولا يفهم منه الا من لم يمارس شيئا من العلوم بل عبارته صريحة في ابطال هذا المفهوم. فانها تفید قلة هذا كما كما في المسائل التي لا يعرفها الا الاحد. بخلاف محل النزاع فانه اصل الاسلام وقادته. ولو لم - 00:02:32

لم يكن من من الدللة الا ما اقر به من يعبد الاولیاء والصالحين من ربوبیته ليش ؟ الا ما يقربه الا ما يقرب من يعبد الاولیاء والصالحين من ربوبیته تعالى انه الا ما اقر به - 00:02:52

ان ما اقر به من يعبد الاولیاء والصالحين ومن ربوبیته تعالى. هنا ما اقر به نعم ولو لم يكن من الدللة الا ما اقر به من يعبد الاولیاء والصالحين من ربوبیته تعالى وانفراده بالخلق والایجاد والتدبیر لك - 00:03:15

لكفي به دليلا السلام عليکم لكفى به دليلا مبطلا للشبهة كاشفا لها مکفرا لمن اعرض عنه ولم يعمل بمقتضاه من عبادة الله وحده لا شريك له ولذلك كما على المعينين من المشرکین من جاهلية العرب الاميين بوضوح الدللة وظهور البراهین وفي حديث منتفق -

ما مررت بقبر دوسي او قرشي فقل له ان محمدا يبشرك بالنار. هذا وهم اهل فترة فكيف بمن نشا من هذه الامة وهو يسمع الايات القرآنية والاحاديث النبوية والاحكام الفقهية في ايجاد التوحيد والامر به - [00:03:58](#)

وتحريم الشرك والنهي عنه فان كان ممن يقرأ القرآن فالامر اعظم واطم. لا سيما ان عائد في اباحة الشرك ودعا الى عبادة الصالحين والالوياء وزعم انها مستحبة وان القرآن دل عليها فهذا كفره اوضح من الشمس في الظهيرة ولا يتوقف في تكفير من عرف الاسلام واحكامه وقواعده - [00:04:15](#)

تحريره. والغالب على كل مشرك انه عرضت له شبهة اقتضت كفره وشركه. قال تعالى لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا الاية لو شاء الله ما عبدننا من دونه من شيء - [00:04:36](#)

عرضت لهم شبهة شبهة القدريه تردوا امره تعالى ودينه وشرعه بمشيئته القدريه الكونية. وعلى اطلاق هذا العراقي وفهمه تكون هذه الشبهة مانعة من تكفير اعيادهم والنصارى شبهتهم في القول بالنبوة والاقاليم الثلاثة. كون المسيح خلق - [00:04:52](#)
خلق من غير اب بل بالكلمة فاشتبه الامر عليهم لانهم عرفوا من بين سائر الامم بالبلاد وعدم الادرار في المسائل الدينية ظنوا ان الكلمة تضرعت في الناسوت. وانها ذات المسيح ولم يفرقوا بين الخلق والامر. ولم يعلموا ان الخلق يكون بالكلمة لا -

هو نفس الكلمة قد اشار تعالى الى شبهتهم وردها وابطلها في مواضع من كتابه كقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم وقوله وكلمة القاها الى مريم واكثر اعداء الرسل عرضت لهم شبها. ومن عرف هذا تبين له ضلال عراقي وانه نبطي لم يمارس شيء - [00:05:14](#)

من العلوم وان قل وقد قيل يفسد الاديان نصف متفقه ويفسد اللسان نصف نحوه ويفسد الابدان نصف متطلب فكيف ترى بالمعلم والمفلس اذا خاض في العلوم وخطب فيها والشيخ قيد الشبهة المانع من التكفير ووصفها بصفة كاشفة وقال وقد يكون له شبها - [00:05:36](#)

ان يعذر الله فيها يريد ان الكلام يختص بالشبه التي يعذر فيها والعربي اخذ كلامه من غير نظر للقيد والوصف المانع من دخول المشركين وعباد القبور ولما عرف ان العموم - [00:06:19](#)

بهذا لا يتجه استدرك فقال فان قلت اكثر المتأخرین على ان المخطى في المسائل الاعتقادية يفسق ويؤثم كالرافضة والخوارج والمعزلة قلنا استدلال الشيخ من حيث الجملة في بعض المسائل المختلف فيها فنقول له - [00:06:35](#)
دعاء الصالحين والاستعانا بهم من المسائل الاعتقادية فتدخل في الاستثناء. والتفريق بينها وبين اقوال الروافض والخوارج والمعزلة بالاخراج من كلام الشيخ تحكم وتهور لا يصير اليه من عرف الحقائق. والصواب ان عباد القبور شر الاصناف. وان شبهاهم او هن الشبه واظعفها. وفي حديث ابن مسعود - [00:06:55](#)

ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه احمد في مسنده. وهذا العراقي في اخراج الخوارج ونحوه من العذر بالشبهة وقوله في عباد انهم معذرون تابع لهواه دائر معه في هذا ولو كان فيه الهلاك - [00:07:21](#)
والشقاء السرمدي عيادا بالله من جهد البلاء. اذا عرفت ان استثناء استثناء واستدراكه على كلام الشيخ برأي برأي اكثر المتأخرین في عدم الاعتداد والعذر بالشبهة في العقائد فاعلم ان هذا الاستدراك مبني على فهم فاسد وعدم تحقيق - [00:07:41](#)

فان الشيخ لم يرد لم يرد ما قاله العراقي في المسائل الاعتقادية التي تعلم من الدين بالضرورة. وانما يريد ما فيه شبهة يخفى دليلها على مثل القائل بها ولا تقوم عليه حجة يكفر مخالفها - [00:08:01](#)

الابتوبيك وكشف ولا فرق في ذلك بين المسائل الاعتقادية والعملية. واما مسألة عبادة القبور ودعاؤها مع الله فهي مسألة اتفاقية وفاقية التحرير اجماعية المعن والتأثيم. فلم تدخل في كلام الشيخ لظهور براهينها - [00:08:18](#)

ووضوح ادلتها وعدم اعتبار الشبهة فيها هذا وجه الاخراج والاستدراك. لا ما زعمه الغبي فان الخوارج لا يكفرهم الشيخ. ولا من اهل

العلم وقد سئل علي رضي الله عنه عن الخوارج الكفار هم فقال من الكفر فروا فما اخرجه العراقي غير خارج. وما ادخله - 00:08:36
غير داخل فكلامه مجرد تخبيط لا يروج على النقاد واما الذي امر اهله ان يحرقوه ويذروه فهذا لم تقم عليه الحجة التي يكفر مخالفها. واهل الفترة لا يقاسون بغيرهم والشيخ قصده - 00:08:56

وان الاصول قد يجري فيها ذلك وليس المراد ان كل من عرضت له شبهة في الاصول يعذر بها وسيأتيك لهذا مزيد ان شاء الله واعلم ان المراد بقول الشيخ في المعن من تكفير اهل الاهواء او او عرضت له شبهة - 00:09:10

يعذر الله فيها المقصود به العذر في الجملة. فيصدق بعدم التكفير ولو مع وجود الفسق والعقاب كما جاء في الخوارج ونحوهم والشيخ قيد كثير من فيه بقوله اول من احدث تكفير المسلمين اهل الاهواء وعباد القبور ليسوا عنده بمسلمين. وصناعة العلم محظورة ممنوعة - 00:09:27

على من لم يعرف توحيدا الاهيا وفاته النصيب والحظ من الانوار الرسالية فان العلم نور يقذفه في القلب يبصر به حقائق على ما هي عليه. وما احسن ما قال الشافعي رحمه الله شكوت الى وكيع سوء حفظي. فارشدني الى ترك المعاصي. وقال - 00:09:47

اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي. وقول العراقي ونحن مرادنا اخراج الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فنحمد الله عز وجل على ان من علينا وتفضل بان امد في اعمارنا حتى نلتقي مرة - 00:10:07

مرة اخرى في هذا الكتاب ونكملا باذن الله عز وجل ما ابتدأناه فيما يتعلق بكتاب تأسيس التقديس كالرد على المبطل داود ابن سليمان ابن جرزي. الذي زين الشرك ودعا له. وجعل - 00:10:35

شبهه التي القى بها ان ائمة الاسلام كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره انهم لا يكفرون من عبد غير الله الله عز وجل وقد ذكرنا او ذكر الشيخ هذا في اول هذا الكتاب وانتهى الى قوله رحمه الله تعالى لما نقله العراقي قال - 00:10:55

نقل العراقي كلاما طويلا قال فيه ولا يعكر على هذا ان اكثر المتأخرین على ان المخطئ في مسائل الاعتقاد يفسق ويأنم. كالرافضة والخوارج والمعتزلة قال ان استدلال الشيخ باقوال الصحابة وجماهير السلف على عدم التكفير والتفسيق من حيث بعض المسائل - 00:11:19

من حيث بعض المسائل مختلفيها ونحن مرادنا اخراج اهل السنة من التكفير والتفسير في مسائل التوسيع والاستغاثة بالانبياء والصالحين والحال بغير الله. الى ان ساق كلاما طويلا يقول الشيخ عبد اللطيف رحمه الله تعالى - 00:11:47

ويقال هذا النقل الذي نقله في تكفير من قامت عليه الحجة ولو في المسائل الخفية بمعنى ان هذا النقل الذي نقله هو في تكفير من قامت عليه الحجة ولو في المسائل الخفية - 00:12:04

ونحن لا نكفر الا بعد قيام الحجة الرسالية في المسائل الجلية. وعلى هذا يقسم اهل العلم المسائل لها اقسام اصل الدين والمسائل الظاهرة والمسائل الخفية ما يتعلق باصل الدين وهي دعوة الرسل جميعا من لدن نوح عليه السلام الى محمد صلى الله - 00:12:18
الله عليه وسلم وهو الا يعبد الا الله كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. فهذا ما يتعلق باصل الدين ومن خالف هذا الاصل بعبادة غير الله عز وجل - 00:12:39

فانه يكون بذلك مشركا كافر بالله عز وجل لعبادته لغيره وهذا الذي خالف في هذا الاصل ايضا على قسمين من جهة حكمه الاخرى واما من جهة اسماء من جهة الاسم في الدنيا من جهة الاسم - 00:12:53

اذا المسألة الاولى مسألة ما يتعلق باصل الدين واصل الدين كما ذكرت هي دعوة الرسل جميعا ان يعبد الله عز وجل وحده وان لا يشرك به شيئا. وقد اخبر الله بذلك قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:13:11

واجتنبوا الطاغوت وهي دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا. عندما اتى الى قريش واتى الى العرب. فقال لهم قولوا لا الله الا الله - 00:13:51

وان يحملوه على ان يبلغ دين الله عز وجل كانت الكلمة هي كلمة التوحيد لا الله الا الله التي هي اصل الدين فمن خالف هذا الاصل بعبادة غير الله واسرك بغير الله او اشرك بالله سبحانه وتعالى غيره فان هذا يكون مشركا كافرا هذا اسمه هذا اسمه ان يكون مشركا -

واما ما يتعلق بحكمه بالآخرة فكل من بلغه القرآن كل من بلغه القرآن وبلغه دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يستجب لها فانه كافر في الدنيا والآخرة مستحق للوعيد والعذاب - 00:14:28

الشديد في نار جهنم اما من لم تبلغه الدعوة ولم تبلغه الرسالة وكان من اهل الشرك فاننا نسميه بالدنيا مشرك ونعامله في الدنيا باعمي بمعاملة المشركين بمعنى الا يدفن مع المسلمين ولا يصلى عليه ولا يعطى اسم - 00:14:41

لكونه ناقد الاسلام من اصله ناقض الاسلام الاصلي فاشرك بالله عز وجل. اما في الآخرة فانه يمتحن في عرصات القيامة فان اجاب نجا وان لم يجرب هلك لان الله لا يعذب - 00:14:59

حتى يبعث رسولا. المسألة الثانية هي المسائل الظاهرة وتسمى المباني مبني الاسلام العظام كالصلوة والزكاة والحج والصيام والمسائل الضارة التي يعلمها التي هي معلوم من الدين بالضرورة فمثل هذه المسائل - 00:15:16

من بلغته الحجة بل بلغته الحجة الرسالية بان هذه المسائل من من امور الدين ومن شعائره جحد او انكر ولم كفر ايضا باجماع المسلمين اما من كان جاهلا بها ببعده عن ارض الاسلام او لنشوئه في بادية بعيدة او لكونه حديث عهد في الاسلام ولم تبلغه هذه الدعوة ومات وهو لا يصلى - 00:15:33

ولا يصوم بجهله بهذه الاحكام فان هذا يسمى مسلم يسمى مسلم ويغذر بجهله اذا كان ناشيا من بالية بعيدة او حديث عهد باسلام. اما من جهل هذه المسائل وهو في ارض المسلمين وبين المسلمين فهذا جهل يسمى جهل تفريط. ولا يغذر به - 00:15:56

ويكون حكمه ايضا كافر. ولا يسمى مسلم. انما يسمى مسلم اذا كان ناشيا ببادية بعيدة او كان حديث عهد باسلام ولم يعرف هذه الامور لم يعرف ان الصلاة واجبة وان الزكاة واجبة وان الصيام واجب - 00:16:16

وما شابه ذلك ومات قبل ان يعلم بوجوب هذه المسائل الظاهرة فهذا يسمى في الدنيا انه مسلم ويغتاب المعاملة المسلمين ويغذر بجهله المسألة الثانية ما يتعلق بالمسائل الخفية من المسائل الخفية التي تحتاج مع اقامة الحجة الى افهمها الى افهمها ان يفهم الحجة وتبيين له الادلة - 00:16:34

وتدفع عنه الشبهات والموانع التي يكفر بها فان اقيمت الحجة وبينت الادلة ووضحت البراهين ودفعت الشبهات ثم اصر كفر لان من اصبحت في حكم هذا الرجل الذي انكرها اصبحت في حكم الظاهرة اما اذا كانت خفية والشبهة لم تدفع - 00:16:55

فانها فان الحجة لا تقول الا بالافهام. اذا يشترط مع اقامة الحجة افهم الحجة وتبيينها. وهذا ما قصده الشيخ. قال هنا قال لا نكفر الا بعد قيام الحجة الرسالية في المسائل الجلية اي مسائل جلية مثل الصلاة الزكاة الصيام الحج لا نكفر احدا الا - 00:17:15

بعد اقامة الحجاج كذلك في اصل الدين من جهة آآ تكفيه بعيشه واقامة احكام الردة والكفر على هذا الرجل لا تقام الا بعد قامت الحجة لو ان هناك مشرك بالله عز وجل يشرك بالله سبحانه وتعالى وقفنا عليه فان نتل عليه نصوص التوحيد وان الله - 00:17:36

يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فبمجرد ان نتلو عليه هذه الآيات ويصر على شركه فاننا نحكم عليه باحكام الكفار في الدنيا والآخرة اما اذا مات قبل ان تبلغه الحجة قبل ان تبلغ الحجة فهو في الدنيا عندنا اسمه مشرك. واما في الآخرة فنكلوا امره الى الله عز وجل ان كان - 00:17:56

الحج قد بلغت فانه في النار خالدا فيها ابدا وان لم تكن بلغت بلغته فان الله لا يعذب حتى يبعث رسولا ثم قال بعد ذلك ومسألة الا بعد قليل حجر سفير في المسائل الجلية فبطلت شبهة الشبهة العراقية. ومسألة توحيد الله واخلاص العبادة له لم ينazu - 00:18:16

في وجوب احد من اهل الاسلام اي انها اصل الدين ولا ينazu في ذلك احد من اهل الاسلام الا اهل الاهواء. لا يقول آآ لم ينazu في ذلك احد في وجوبها من آآ - 00:18:37

لم ينزع في وجوب احد من اهل الاسلام لا اهل لهواء ولا غيرهم وهي معلوم للدين بالضرورة. كل من بلغته الرسالة وتصور على الا وهي عليه عرف ان هذا هو زبدها وحاصلها وسائل الاحكام تدور عليه كما قال تعالى قل انما يوحى الي انما الهمم الله - 00:18:47 واحد فهل انتم مسلمون؟ وكما ذكرنا ان دعوة الرسل جميعا هي ان يعبد الله وحده. فقال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته. وبالوالدين احسانا وغيرها من الايات الكثيرة تدل على توحيد الله - 00:19:07

عز وجل قال ووجه الحصر بقوله انما قال انما يوحى اليه انما الهمم الله واحد قال وجه الحصر ما اشرنا له من التوحيد هو الاصل المقصود هو الاصل المقصود اذ دعوة الرسل وزبده الرسل دعوتهم الى ان يعبد الله وحده وهم بعد ذلك في شرائعهم - 00:19:29 مختلفون اخوة لعنات ابوهم واحد وشرائعهم وامهاتهم شتت فدعوة الرسل جميعا هو ان يعبد الله وحده كل الرسل من لدن نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم ودعوتهم ان لا اله الا الله وان لا يعبد الا هو سبحانه وتعالى - 00:19:49 طالبك تراجع كلام المفسرين فبطل ما زعمه هذا العراقي قال هذا الملحد هذا الملحد لانه الحد بكلام الله الحد في كلام الله وحرفه عن معناه الذي اراده الله عز وجل هذا هو معنى الالحاد هنا هو الميل بالنصوص عن معناها الصحيح الى معنى باطل. قال - 00:20:09 واما الكلام في تكبير المعين فالمعنى المقصود به مسائل مخصوصة. اي تكبير معين هو ان يعين الشخص بكفره. فهذه مسألة تكلم فيها العلماء والناس فيها بين افراط وبين تفريط منهم من لا يكفر معينا ابدا وان قامت عليه الحجة واتضحت له الدلة والبراهين - 00:20:29

ولا يكفر حتى يأتي من يرى انه لابد لان ان يسبقه احد الى تكبيره فهذا لا شك انه ليس ب صحيح. وهناك من يتتوسع في التكبير فيكفر بكل مكفر سواء كان المكفر من قامت عليه الحجة او من يحتاج الى تبيين وايضاح او من اوليس او عنده شبهة من - 00:20:50 تمنع المسلم من تكبيره فالناس بين افراط وتفريط في هذا الجانب. وتكبير معين يختلف من شخص الى شخص ومن مسألة الى مسألة فمسألة اصل التوحيد وما يتعلق بذات الله سبحانه وتعالى من توحيد وافراده بالعبادة ومن جهة ايضا تعظيم الله وعدم سبه وسب الرسول - 00:21:10

صلى الله عليه وسلم فهذه المسائل يكفر من خالف فيها فمن سب الله عز وجل كفر ولا يعذر الا في حالة واحدة وهي حالة الاكراه حالة الاكراه ان يكون او ان يكون فاقدا للعقل ان يكون فاقد للعقل فاذا علمنا ان هذا الشخص قد - 00:21:30 سب الله مختاره وعقله وكان يعني معه اهلية التكليف وسب الله عز وجل ولم يكن مكرها فانه يكفر بجماع المسلمين يكفر بجماع المسلمين كذلك من سب الرسول صلى الله عليه وسلم وكان مكلفا واهليته ولم يكن ولم يكن مكرها كفر بجماع المسلمين ولا خلاف بين احد من العلم - 00:21:46

لذلك ولا يقتصر على تكبيره الى عالم بمجرد ان يسب الله او يسب رسوله او يسب القرآن او يتنقص كلام الله ويتنقص شيئا من من صفات الله عز وجل او شيء يتعلق بذات الله سبحانه او شيئا من دينه يتنقصها مستهزئا به ساخرا به وهو مختار غير مكره فان - 00:22:06

ويكفر بذلك بعينه يكفر بذلك بعينه. اذا ما يتعلق باصل الدين وما يتعلق بذات الله عز وذات رسوله فمن فعل شيئا ينافي تعظيم الله ورسوله وينافي توحيد الله سبحانه - 00:22:26 ولم يكن مكرها وكان من اهل التكليف فانه يكفر بمجرد ان يقع في ذلك المكفر بمجرد ان يقع هذا المكفر انه يكفر الا ان يتوب ويراجع الاسلام. اما المسائل تحتاج الى ان ينظر في قصده ان ينظر في قصده فهذا لابد من الاستفصال ولابد من السؤال ماذا قصدت بهذا القول - 00:22:41

اذا قصدت بهذا الفعل فاذا كانت الكلمة او الفعل يحتاج الى استفصال لم يجز لابد ان يكرهه ابتدال حتى يعرف حتى يعرف مقصده وهو لا يفرق بين تكبير العين وبين تكبير النوع. عندما نقول من فعل هذا فهو كافر هذا على سبيل على سبيل النوع. واما عند تعين شخص بعينه في كفر - 00:23:06

يأتيكم بالتكفير بهذه المسألة اللي تحتاج الى استفسار لا في قوله او في فعله فهنا لا نكفره بعينه حتى نستفصل حتى نستفصل بمعنى لو رأينا شخصاً لو رأينا شخصاً مثلاً سب لو نراينا شخصاً مثلاً سجد في موضع وهذا الموضع قد يكون حوله قبر او يكون حوله ضريحها - 00:23:26

فهنا لابد من تسجد انت ان قال اسجد الى القبر والضريح ولهذا الصنم كفر وزال وزال المال الذي نمنع الذي نمنع من تكفيره لاجله انه قد يسجد هو لا يعلم ان هناك آآ وثنا يعمل من دون الله عز وجل. فلا بد الاستفسار كذلك لو فعل فعلا - 00:23:47

تملاً الكفر الاكبر ويحتمل الكفر الاصغر فلا يكفر بعينه حتى ايضاً يست Finch عن حاله. اذا في مسألة تكفير معين انما يتوقف كان عندي تكفيري في المسائل التي تحتاج الى استفصال. اما المسائل التي هي واضحة وبينة يتوقف فيها في حالة واحدة في حالة معرفة هل هذا الرجل من - 00:24:07

او لا؟ اذا تكفيير المعين اذا توفرت الشروط وانتقل وانتفت الموانع الشروط هي ان يكون منها التكليف وان يكون مختاراً وان يكون قاصداً للقول او قاصداً - 00:24:27

او قاصدة للفعل فان كان القاصد القول او قاصد الفعل الذي يكفر به وهو مختار لذلك ولم يكن مكرهاً وكانت المسألة تحتاج الى استفصال كفر بعينه ولا اشكال في ذلك. اما اذا كان الرجل يعني هل لا يعرف هل هو مكره او غير مكره - 00:24:50 او هل هو قاصد القول ام لم يكن قاصداً له؟ هل هو قاصد الفعل لم يكن قاصداً له؟ هل هو هل هذه المسألة مما يحتاج الى استفصال او لا حينئذ لا يجوز ان يكفر بعينه حتى تنتهي هذه الموانع وتتوفر في حقه الشروط. اذا مسألة تكفيير المعين المعين - 00:25:12 وتضيق المسألة وتتوسعها هذا يختلط من مسألة الى مسألة ومن حال الى حال فليجعل قال واما الكلام في تكفيير معين فالملخص مسائل مخصوصة قد يخفى على بعض الناس كما في مسائل القدر اي ان من خالف مسائل القدر كالمعتزلة مثلاً او في مسائل الارجاء - 00:25:33

او في بعض مسائل الخوارج التي هي تبني على الاهواء وعلى حجج باطلة او على ادلة باطلة فمثل هؤلاء لا يكفرون حتى تقام عليهم الحجة ويفهمون الدلالة ايضاً. ولذا شيخ الاسلام رحمه الله تعالى عندما ذكر كلام اهل البدع قال وقلت بقولكم لکفترت ان - 00:25:53

يفهم الادلة ويعرف المراد منها بخلاف غيره من؟ قال بخلاف هذا القول فانه قال مثلاً بالارجاع او قال مثلاً بكونه خارجياً او كونه ايضاً معتزلياً في مسألة تحتاج الى تبيين وايضاح - 00:26:13

فاننا لا نكفره حتى نقيم عليه الحجة ونبين له الادلة وندفع الشبهة التي يتعلق بها فان دفعنا شبهه وقطعنا حجته واصر على باطله كفر عند اهل العلم كفر عند اهل العلم. قال ايضاً - 00:26:30

قال اه فان بعض اقوال تتضمن اموراً كفرية من رد ادلة الكتاب والسنة المتواترة النبوية. فيكون القول المتضم لرد بعض نصوص كفراً ولا يحكم على قائله بالكفر لاحتمال وجود مانع كالجهل. وهذا يبين للشيع ان العذر بالجهل يحتاج فيه شيء - 00:26:47 الجهل يحتاج به في المسائل الخفية هذا عذر بالاجماع والمسائل الخفية الجهل عذر فيها بالاجماع المسائل الظاهرة ايضاً عذر فيها في حالتين بالاجماع عذر فيها في حالتين وهي مسألة اذا كان ما شيا ببادية بعيدة او حدث عهد باسلام اما اصل الدين فهي عذر بالنسبة لاحكام - 00:27:07

الاخيرة لاحكام الاخيرة لمن لم تبلغه الحجة لمن لم تبلغه الحجة ولم تبلغه النصوص قال لاحتمال وجود مانع كالجهل وعدم العلم بنفس النص او بدلاته قد يعلم الدليل لكن لا يفهمه قد يعلم الدليل لا يفهمه - 00:27:27 ما لا يتحمل يحمله ما لا يحتمل كمن انكر الاشتراك فعبره ففسره بـ شيء بالاستيلاء. فمثل هؤلاء عنده شبهة لا بد ان ندفع شبهته ونبين له النصوص ونوضحها له فان اصر بعد ذلك حكم بنقضه وتكذيبه لهذا الخبر انه كافر بالله عز وجل - 00:27:45

قال فان الشرائع لا تلزم الا بعد بلوغها. ولذلك ذكر هذا في الكلام على بدع اهل الهواء اي ان شيخ الاسلام ذكر هذا الخلاف في بدع من بدعة الهواء انهم لا بد ان تقام عليهم الحجة وتبيّن لهم الدلالة وتدفع الشبهات ويتعلقون بها. عليهما فقال في تكفير اناس من اعيان المتكلمين - 00:28:05

بعد ان قرر مقال وهذا اذا كان في المسأله الخفية فقد يقال بعدم التكبير. يلاحظ كلام شيخ الاسلام ابن تيمية يقول هنا وهذا اذا كان في المسائل الخفية ولا تطرد هذه المسأله في الاصول وفي المسائل الظاهرة وانما تقسٍ عليه شيء على المسائل الخفية كما سأله اهل 00:28:27

قهوة فقد يقال بعدم التكبير. واما ما يقع منهم في المسائل الظاهرة الجلية. او ما يعلم من الدين بالضرورة فهذا لا يتوقف في كفر قائده. اذا في مسألة تكبير يفرق بين المسائل الخفية بين المسائل الظاهرة وبين اصل الدين الذي يعلى من الدين - 00:28:47 للضرورة. فمن انكر وجوب الصلاة مثلا هل نقول هذا جاهل ويعذر؟ نقول من اذا كان الرجل الذي انكر وجوب الصلاة يعيش بين المسلمين فهذا كافر اجماع المسلمين. كذلك من انكر تحريم الخمر. قال الخمر ليست محرمة وهو يعيش بين المسلمين نقول هذا كافر بالاجماع. ولو كان في حقيقة - 00:29:08

جاهل حقيقة لو كان الرجل جاهل لا يدرى ان الخمر حرام لا يدرى ان الصلاة واجبة نقول لا يعذر بجهل لماذا؟ لأن الجهل هنا جهل تفريط والجهل كما نعلم جهل عجز وجهل اعراض وجهل تفريط هذا النوع من الجهل هو هو جهل تفريط اي انه فرط - 00:29:28

او قبولة فلا يعذر به. بخلاف لو كان الذي انكر تحريم الخمر يعيش مثلا في بادية بعيدة لم يبلغه القرآن وانما يعرف الاسلام فقط يعرف الشهادتين فقط - 00:29:48

فهذا يعذر بجهله ويحكم باسلامه ولا يكفر بتركه حمل ما حرم الله عز وجل فمن كان في بلاد مصر او في بلاد فلسطين او في الشام واي مكان وقال ان الخمر حلال نقول هذا كامل اجماع لماذا؟ لانه يعيش في في بلاد - 00:30:02 المسلمين الى ان قال قال وسيأتيك كلام مفصل فراجعه ان شاء الله. يقول واحتج العراقي بقول الشيخ وقد يكون له شبهات يعذر الله فيها وليس بك العذر بكل شبهة. اذا اطلاق العذر بكل شبهة هذا باطل. واطلاق العذر بالجهل هذا ايضا باطل. اذا من ينفي العذر بالجهة المطلقة هذا باطل. ومن يثبت - 00:30:22

العذر بالجهل مطلقا هذا ايضا باطل. فهناك مسائل يعذر فيها بالجانب بالاجماع. وهناك مسائل لا يعذر فيها بالجهل بالاتفاق قال ولا قال هنا وليس في كلام الشيخ العذر بكل شبهة ولا العذر بجنس الشبهة فان هذا لا يفيد كلام الشيخ ولا يفهم منه الا من لم يمارس شيئا - 00:30:44

العلوم بل عبارته صريحة في ابطال في ابطال هذا المفهوم فانها تفيد قلة هذا كما في مسألة لا يعرفها الا الاحاد بخلاف بحل نزاع يعني هل تنزل او تشبه مسألة مثل مسألة الكاللة في المواريث كمسألة اصل الدين وعبادة الله وحده ويقال ان هذا الجاهل في هذه - 00:31:03

ترى حاله كحال الجاهل في اصل التوحيد شتان بينهما ولا يقول هذا الا من هو اجهل خلق الله عز وجل. قال بخلاف محل النزاع فانه اصل الاسلام اي توحيد الله ايش؟ هو اصل الاسلام. وقاعدة ولو لم يكن من الادلة الا ما اقر به - 00:31:23 من يعبد الاوليات والصالحين من ربته تعالى. وانفراد بالخلق والايجاد. والتديير لكتفي بي. اي ان هذه يقر بها كفار قريش بها المشركون جميعا انه لا خالق ولا رازق ولا مدبر لمن؟ الا الله سبحانه وتعالى. فاذا كان كذلك فلا يعبد ايضا الا هو سبحانه وتعالى. ودعوة الرسل - 00:31:43

بل الخلاف الذي وقع بين الرسل واممهم لم يكن في توحيد الربوبية لانهم كانوا يقررون بن الله هو الخالق الرازق المدبر وانما كان النزاع بينهما في توحيد الالوهية ولذلك اخبر الله عنهم ان النوم اذا قيل لهم لا الله الا الله ماذا يفعلون؟ يستكبرون وقلالوا ايضا عندما سمعوا هذه الكلمة - 00:32:03

جعل الله لها واحدا فعلموا ان المراد بـالله ان الله التي يعبدونها من دون الله هي الله باطلة ولذلك وش اسلم عبد الوهاب في قواعده وعجاها لناس كفار قريش اعلى منهم بـالله اي ان كفار قريش كانوا يعلمون ان معناها - 00:32:23

انه لا معبود بـالله. اما هؤلاء فيرددونها صباح مساء ويقولونها وهم مع ذلك يشركون بالله عز وجل في سرائهم وفي ضرائهم وفي شدتهم الى ان قال رحمة الله - 00:32:43

وانفراد بالخلق والايجاد والتبديل كفى به دليل مبطل الشبهة كاشفا لها مكفرا لمن اعرض عنها ولم يعمل مقتضى من عباده الله وحده لا شريك له ولذلك حكم على المعينين من المشركين في من جاهلية العرب الاميين اي حكم - 00:32:59

اي شيء بالكفر وانهم كفار مشركون لوضوح الدلة وظهور البراهين وفي حديث المنتفق الذي رواه احمد وغيره وان كان باسناده ضعف انه قال ما مررت عاملين ولا مشرك الا وبشرته بالنار. عندما قال يا رسول الله قال عندما قال اتي المنتفق الى النبي صلى الله عليه وسلم في عام الوفود. ذكر حديث طويل - 00:33:19

ساق احمد باسناده مطولة وان كان باسناده بعض المجاهيل كعبد الله بن عياش ابن حاجب وغيره كذلك دلهم الاسود وغيره الا ان الحديث له شاهد يدل على حديث ابن عمر عند - 00:33:39

ابن ماجة ايضا انه قال لاعرابي ما مررت بـقبر مشرك الا وبشرته الا وبشرته بالنار. هذا الحديث العظيم يدل على ان تمناته مشرك بالله عز وجل وقد بلغته الحجة سواء حجۃ دعوة محمد صلى الله عليه وسلم او دعوة ابراهيم عليه السلام لـان النبي قال صلى الله عليه وسلم عندما - 00:33:52

قال اين عندما قال اين ابي؟ قال ابوك في النار قال واين ابي؟ قال ان ابي واباك ان ابي واباك بالنار. فعبد الله بن عبد المطلب قد بلغته دعوة ابراهيم عليه السلام وكذلك كفار قريش ولا يعذرون بـانهم من اهل الفترة لـان الدعوة قد بلغت وهي دعوة التوحيد بلغت وهي دعوة - 00:34:12

ان يعبد الله وحده. فالمنتافق يقول ما مررت بـقبر عامري او قرشي قوله دوسي هنا الصحيح ان العامل ما مررت بـقبر عاملي لـان المنطلق من بني من بني عامر وليس من بني دوس ما مررت بـقبر عامر - 00:34:32

لو قرشي فقل له ان مخدعا يبشرك بالنار يبشرك بالنار. قال هذا وهم اهل فترة. اهل فترة بمعنى انهم لم تبلغهم لم يأتـم رسولـا لـانفسـهم اي رسولـا لـذاتـهم والا لم يكونـوا فـترة لـدعـوة اـبرـاهـيم فـابـراهـيم عـلـيـه السـلام وـاسـمـاعـيل كانـ اسمـاعـيل فـي مـكـة وـقد - 00:34:47

قد بلـغـت اـهـل قـريـش وـبـلـغـ المـشـرـكـون العـرب بـلـغـتـهم دـعـوة اـبـراهـيم عـلـيـه السـلام وـالـاجـل هـذـا حـكـمـ النـبـي صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ علىـ اـنـ عـلـىـ اـنـ وـالـدـهـ فـيـ النـارـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ اـسـتـأـذـنـ رـبـهـ وـلـيـسـتـغـفـرـ لـامـهـ لـمـ يـأـذـنـ لـهـ وـاـذـنـ لـهـ بـايـ شـيـءـ بـزـيـارـةـ - 00:35:07

عادلة بـزيـارتـها لـانـ اـمـهـاـ اـيـضاـ مـاتـتـ عـلـىـ الشـرـكـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـكـيـفـ مـنـ يـقـولـ يـقـولـهاـ هـنـاـ؟ يـقـولـ انـظـرـ لـىـ حـالـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ حـكـمـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـكـفـرـ وـالـشـرـكـ وـهـمـ مـعـ ذـلـكـ قـدـ يـقـالـ فـيـهـمـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ الـفـتـرـةـ. يـقـولـ فـكـيـفـ بـمـنـ نـشـأـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ وـهـوـ يـسـمـعـ

فـكـيـفـ بـمـنـ نـشـأـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ وـهـوـ يـسـمـعـ الـأـيـاتـ الـقـرـآنـ ؟ يـسـمـعـ الـقـرـآنـ صـبـاحـ مـسـاءـ. يـسـمـعـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـاعـبـدـواـ اللهـ وـلاـ تـشـرـكـواـ بـهـ شـيـئـاـ وـهـوـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـسـمـعـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـانـ الـمـسـاجـدـ لـهـ فـلـاـ تـدـعـوـ عـلـىـ اللهـ اـحـدـ وـهـوـ يـدـعـوـ غـيرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـالـأـيـاتـ وـالـأـحـادـيـثـ - 00:35:47

فيـ هـذـاـ بـابـ كـثـيرـ مـطـبـقـةـ تـدـلـ عـلـىـ اـفـرـادـ اللهـ بـالـعـبـادـةـ. فـكـيـفـ اـنـ يـعـذـرـ هـذـاـ وـلـاـ يـعـذـرـ اوـلـثـكـ. وـقـدـ كـفـرـ اـبـيـ جـهـلـ وـابـيـ لـهـ لـعـهـ كـالـوـ كـانـواـ قـدـ حـسـنـ لـهـ عـلـمـ وـيـزـوـلـهـ اـعـمـالـهـ. قـالـ هـنـاـ وـهـوـ يـسـمـعـ الـأـيـاتـ الـقـرـآنـ وـالـأـحـادـيـثـ الـنـبـوـيـةـ وـالـأـحـكـامـ الـفـقـهـيـةـ فـيـ اـيـجادـ وـالـتـوـحـيدـ. هـنـاـ قـالـ - 00:36:07

فيـ اـيـجادـ وـالـصـحـيـحـ فـيـ اـيـجادـ فـيـ اـيـجادـ التـوـحـيدـ لـكـ اـيـجادـ فـيـ الصـحـيـحـ اـنـ هـيـ اـجـابـ. قـالـ فـيـ اـيـجادـ التـوـحـيدـ وـالـأـمـرـ بـهـ وـتـحـرـيمـ الـشـرـكـ وـهـذـاـ مـحـلـ اـجـمـاعـ اـنـ التـوـحـيدـ هـوـ اـعـظـمـ مـاـ اـمـرـ اللهـ بـهـ. وـاعـوـىـ الشـرـكـ - 00:36:30

اعظمـ مـاـ نـهـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـنـهـ كـمـ جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـ عـنـدـاـ اـرـسـلـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـاذـ قـالـ فـلـيـكـ اـوـلـ مـاـ تـدـعـهـ اـلـيـهـ اـنـ

يوحدوا الله اول مات منهم ان يوحدوا الله عز وجل واعظم ما نهى الله عنه وحذر منه هو الشرك بالله عز وجل - 00:36:45
يعني اعظم ما نهوا عنه هو الشرك بالله عز وجل ثم قال يقول هنا الشيخ عبد اللطيف يقول فان كان من يقرأ القرآن ان كان هذا الذي يقول يفعل هذا الفعل من يقرأ القرآن - 00:37:02

امر اعظم واطم لا سيما ان عاند في اباحة الشرك كهذا كهذا العراقي الذي كان يجوز دعاء الصالحين الاستغاثة بهم ودعا لعبادة الصالح والالوياء وزعم انها وهذا من اعظم الضلال ان جعل الشرك الذي هو اكبر الكبائر واعظم المحرمات - 00:37:15

واعظم ذنب عصي الله به يجعله هذا الملحد يجعله مستحبا وقربة من القربات التي يتقرب بها فاعلوها الى الله عز وجل وان القرآن دل عليه فهذا كفره اوضح من الشمس بمعنى المشرك كافر واعظم من المشرك الذي يدعوه الذي - 00:37:35

يدعو الى الشرك ويزين الشرك ويرى ان الشرك مستحبا وان دعاء الصالح والالوياء انه مما يبتغي به الوسيلة الى الله عز وجل. قال فان كفر هذا اوضح من الشمس في الظهيرة. ولا يتوقف في تكفيه - 00:37:55

من عرف الاسلام احكامه وقواعده وتحريمه. قال الغالب على كل مشرك انه عرضت له شبهة. اقتضت كفره تلك قال تعالى ولو شاء الله ما و قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا بمعنى انهم زعموا ان هذا الشرك - 00:38:12

انما شاء الله عز وجل لنا. عرضت لهم شبهة الشبهة شبهة القدرة وهذه الشبهة شبهة باطلة. لأن الله عز وجل لم يرد منك ان تشرك ولا يريد منك ولم يرد منك ان تكفر بالله سبحانه وتعالى وانما وانما اذا وقع المقدر فان الله قد شاء لا اشكال في ذاك الله وشاءه - 00:38:32

علمه ان هذا الذي وقع في الفعل انه سيفعله وسيقع فيه وان آآ العبد لا يفعل فعلا ولا يقول قوله الا وقد شاءه الله عز وجل مشيئة سابقة لكن العبد لا يعلم ما الذي شاءه ربه له من الذي لم يشاء فعل العبد - 00:38:54

ان يمثل اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم ويظن بالله انه شاء له الخير واراد منه توحيد وطاعته. قال هنا الشبهة القدرة فرد وامر فردو امره تعالى ودينه وشرعه بمشيئته القدرة الكونية. وعلى اطلاق هذا العراقي وفهمه تكون - 00:39:14
هذه الشبهة مانع من تكفيري اعيانهم لو كانت كل شبهة لا يكفر بها لكان مشركي قريش وكفار العرب لا يكفر لماذا كان عندهم شبهة لو شاء الله ما عبادنا من دونه من شيء. فاحتاجوا بالقدر وهي شبهة ان الله لو شاء ان نوحده ونعبد ما شاء لنا هذا الفعل - 00:39:34

فعلى قول العراق ان الشبهة هذى تمنع من التكبير فلا يكفر عندئذ لا يكفر آبا جهل ولا يكفر ابا لهب ولا يكفر جميع المشركين الزمان
لان عندهم شبهة انهم قالوا لو شاء الله ما عبادنا من دونه من شيء نحن ولا اباونا. وهذى شبهة باطلة ولا يعذر ومن لم يكفر المشركين - 00:39:54

بهذه الشرطة هو كافر مثلهم قال ايضا والنصارى شبهة في القوم بالبلوة والاقاليم الثلاثة كون المسيح خلق من غيرها. عنده شبهة. هذا المخلوق هو عيسى عليه السلام عندما خلق لم يكن له اب وانما خلق من من امه مريم. فاصل عنده شبهة ان اين ابو هذا الغلام؟
قالوا ابوه من؟ ابوه - 00:40:14

الله عن قول علوا كبيرا انه الرب سبحانه وتعالى وان الله حل في عكر بطن مريم فجماعها تعالى الله عن قوله عن قولهم علوا كبيرا
وعظيمها فانتج الالاهوت من والناس وتقن مزيج الالاهوت والناسوت اخرج لنا اي شيء. اخرج لنا هذا المخلوق الذي هو عيسى عليه السلام وهذا من اعظم الكفر. فلو كانت هذه شبهة - 00:40:37

شبهة تعتبر لما كفر النصارى من ترك تكبير النصارى بهذه الشبهة فهو كافر مثل بالاجماع قال والنصارى شبيهتهم في القول بالبنوة
والاقاليم الثلاثة والاقاليم هي هي عندهم الاب والابن وروح القدس. الاب والابن وروح القدس هذه هم هذا المعنى بالاقاليم - 00:40:57

ومختلفون ايضا في مسألة الاقاليم هذى وصفاتها. الى ان قال كون المسيح خلق من غير اب. بل بالكلمة فاشتبه الامر عليهم لانهم عرفوا من بين لانهم عرفوا من بين سائر الامم بالبلادة - 00:41:20

وعدم الادراك في المسائل الدينية فلذلك ظنوا ان الكلمة تضرعت اي تلبست بالناسوت الذي هو مريم وانها ذات ولم يفرقوا بين الخلق والامر كما قال تعالى الا له الخلق والامر وان عيسى خلق بالكلمة التي خلق منها جميع الخلق - [00:41:37](#)
التي كن فيكون خلق الله ادم من غير اب ولا ام وهو اعظم اعظام اعجاز من خلق عيسى من ام بلا اب فالكلمة التي خلق منها عيسى هي قوله سبحانه وتعالى قل - [00:41:57](#)

فكان عيسى عليه السلام اي خلق بامرها ولم يكن اه من الله منه شيئاً سبحانه وتعالى. قال وانها ذات يقول هنا فلذلك ظنوا ان الكلمة تضرعت في الناسوت وانها ذات المسيح ولم يفرقوا بين الخلق والامر ولم يعلموا ان الخلق - [00:42:13](#)
 تكون بالكلمة لا هو نفس الكلمة. خلق عيسى بالكلمة وليس هو اصل لنفس الكلمة التي خلق بها. وقد اشار تعالى الى وردها وابطالها في مواضع فقال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم اي ادم خلق من جهة خلق ادم اعظم من خلق عيسى - [00:42:34](#)
لان عيسى خلق من امم بطن امه تسبعة اشهر وآآ يعني آآ لائشة كما يعيش تعيش ان في بطون امهاتها ونفح الله عز وجل فيه من روحه اي الروح التي خلقها ربنا سبحانه وتعالى واستقرت في بطن مريم ثم كان عيسى عليه - [00:42:54](#)
ليس الذي قال الله قل فكان عيسى فادم عليه السلام خلق من غير ام ومن غير اب وانما خلق من تراب ثم جعل الله طينا ثم نفح الله فيه من روحه - [00:43:14](#)

فكان ادم عليه السلام. قال وكلمته القاها الى مريم قال واكثر اعداء الرسل عرضت لهم شبهات. اذا المراد رحمه الله تعالى ان ان الشبهات ليست مانعة من تكفير من - [00:43:24](#)

وقد في الناقض وليس كل شبهة شبهة مانعة اي الشبه كثيرة ولا ولا يعتبر ولا تعتبر هذه الشبه مانعة الا اذا كانت شبهة معتبرة شبهة معتبرة دلت عليها النصوص ودللت عليها الحجج. اما مثل هذه الدعاوى فليست شبهة ما - [00:43:40](#)
من تكثير هؤلاء قالوا من عرف هذا تبين له ضلال عراقي وانه نبطيه هم اصله يطلق على الماء الذي ينبع من قعر البئر. اذا حبت والانباط جيل ينزلون سواد العراق والنسب اليهم نبطي - [00:44:00](#)

ولغتهم السريالية مقيل الانباط نصاري الشام واصل العرب خالط الروم والعجم فاختارت انسابهم وانه لم يمارس شيئاً من العلوم وان قد قيل يفسد الاديان نصف متفقه ويفسد اللسان نصف نحويه ويفسد الابدان نصف طبيب فكيف ترى - [00:44:18](#)
بالمعدم المفلس اذا خاض في العلوم وخبط فيها والشيخ قيد الشبهة المانع من التكثير وصى بصفة كاشفة قال وقد يكون له شبهات يعذر الله عز وجل فيها. يريد ان الكلام يختص بالشبهة التي يعذر فيها. واما ان يجعل كل - [00:44:38](#)

الا شبهة مانع او عذر فهذا من ابطل الباطل وكما ذكر الشيخ عبد اللطيف ان ما من كاتب الا وله شبهة يتعلق بها لاجل كفره لا يوجد كافر كفر بالله عز وجل الا وعنه شبهة سواء من من الكافر الكفار الاصليون او من الكفار المنتسبون - [00:44:58](#)
فالى الاسلام كل له شبهة لكن ليست كل شبهة معتبرة يمنع منها او يمنع منها الكافر من من كفره فكما ذكر النصارى عندهم شبهة ان عيسى خلق من غير اب فظنوا ان عيسى هو ابن الله عز وجل. كذلك مشرك العرب وقالوا لو شاء الله ما ما عبدت من دوني من شيء - [00:45:18](#)

فشبهة بناء ان الله هو الذي شاء لهم ذلك فاخذوا بشبهة القدرة الى ان قال والعربي اخذ كلام غير نظر للقيود والوصف المانع من دخول المشركين وعباد القبور. ولما عرف ان العموم في هذا لا - [00:45:38](#)
اتجه لا يتوجه استدرك فقال ولما عرف يقول ان العموم في هذا لا يتوجه استدرك فقال فان قلت ا اكثر على ان المخطى في مسائل اعتقادية يفسق ويأثم كالرافض الخوارج والمعتزلة قلنا يقتدى بالشیخ من حيث الجملة - [00:45:53](#)
في بعض المسائل المختلف فيها وهذا من اعظم الخلط ان ان يجعل آآ بدعة الرافضة التي يعبدون بها غير الله عز وجل يشركون بالله عز وجل انها مفسقة وليس مكفرة. سيأتي الكلام على هذه الشبهة ونقف على هذا والله تعالى اعلم - [00:46:13](#)
الحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد مجمع على مثل اه اتمنى يعني انكر معلوم الدين بفضل الله وسب الله وسب النبي عليه السلام. لا. ما حكم تكثير امك؟ الذي يسب الله عز وجل ويسب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:33](#)

او يفعل ما ينافي اصل التوحيد وهو مختار مكلف ويعلم آياً يعلم الشخص الذي اه طرحت عرف حال هذا الشخص انه فعل ذلك
مختاراً غب مكتبه معه فانه يحب عليه ان يكفر هذا الـ 03:47:00

ولا يجوز له ان يقول ليس لي دخل. لأن هذا من الدين. ان لو ان شخص سب الرسول صلى الله عليه وسلم وهو مختار عقله معه. عقله
00:47:23 -
180 حلقة هناء ما زلنا معك - ارشاد امسياتك - ان لهذا القسم ما منها قصيدة لله

وكان مختاراً وسب الرسول وهو مختار نقول هذا كا بالاجماع ومن لم يكفر هذا فهو مثله. كافر من لم يكفره ويرى ان هذه لا يكفر به

لا استطيع يكفر ليس انه يراه اسلام يقول هذا هذا حرام ولا يجوز هذا الفعل. يجب عليه ان يعتقد كفره ساب الرسول وساب الله

زين صعب اللي انتشر عن الكبر يعني في كتابات ولا كذا توب بينه وبين نفسه تقبل التوبة لكن يجب عليه ان يعلن ان

عليك ان تبين حرمة هذا الخمر. واضح شخص كان يقول الصلاة ليست بواجبة ثم تاب وصدقه نقول يجب عليك من صدق التوبة ان

- تبيّن أن الصلاة واجبة يجب وجوب الشّيخ هذا يقويه منطق الآية من الذين تابوا وأصبحوا تبيّنوا نعم التّبيّن اللي تابوا أصلًا -

00:48:44

فلا يأبى لمن اه اظهرا بالطلا ان يظهر ما يقايله من الحق. وان يبيبن انه كان على باطل حتى تصح توبته الله اكير - 00:49:04